لما حذف واقيم المضاف اليه مقامه انقلبت بعد ان مرفوعا
فبانقلابه مرفوعا بعد ان استكن في الصفة كما في قوله
تعالى تلك ايات الكتاب الحكيم اذا اعتبر ان الاصل
الحكيم قائله ومخرج الظاء والذال المعجمتين والثاء
المثلثة من طرف اللسان والثنايا ويقال للثلثة العليا
لثوية نسبة الى اللثة وهي اللحم الثابت حول
الاسنان لمجاورة مخرجها اياها وقيل مخرجها منها
وهو خروج عن حد الصواب وقوله والظاء والذال
وثا بقصر الثاء للوزن كالثاء في البيت الاول مبتداء
ومعطوفاه وقوله للعليا بلام الاختصاص خبره ومن
طرفيهما خبر آخر وضميره يعود الى اللسان والثنايا
العليا وانما [illegible] قال طرفيهما ولم يقل طرفيهم لان
المراد جماعة الثنايا العليا كقوله تعالى اولم ير الذين كفروا

ان

بهذه الاية في سورة الانبياء كانتا
قال النحاة ولم يقل كن لانه اراد
جماعتي السموات وجماعة الارض انتهى
وقوله جماعة الارض عود الضمير
لم يذكر لافراد الارض بل التصحيح
عن الثاني والاصل بل
الارض في الاية وبعده
كانت مرتوقة ففتقناهما
والله اعلم منه

٢٨

ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ثم اخذ
في بيان مخارج الشفة وهي اثنان وحروفها اربعة
فقال ومن بطن الشفة الى آخره ومراده ان الفاء
من باطن الشفة السفلى مع اطراف الثنايا المشرفة
اي العليا قال الشارح واطلق الشفة ومراده السفلى
لعدم تأتي النطق بالفاء مع العليا والواو غير الجوفية
سواء كانت متحركة او لينية والباء والميم للشفتين
يعني من بينهما لكن بانفتاحهما في الاول وانطباقهما في الاخيرين
ويقال للاربعة شفهية وشفوية قال الجاربردي فمن قال
ان لام شفة هاء وهو الصحيح لقولهم شفيهة وشفاه
ورجل شفاهي بالضم اي عظيم الشفة قال شفهية ومن قال
ان لامها واو لقولهم في الجمع شفوات ورجل اشفى اذا كان
لا ينضم شفتاه قال شفوية وقوله ناظم فالفاء بالقصر للوزن

قوله تعالى ... ولله ملك السموات والارض وما فيهن

Copyright © King Saud University